الألوية والكتائب تتوعد بإمطار العاصمة بالصواريخ والقذائف

الأزمة السورية: الخلافات والمعارك تعصف بوحدة المعارضة

جورج صبرا

معارضون للنظام خلال معارك في حلب

- المجلس الوطني يقرر عدم المشاركة في «جنيف 2» ويهدد بمغادرة «الائتلاف» إذا ذهب إلى المؤتمر
- 50 قتيلاً خلال مواجهات بين متشددين والجيش الحر في حلب والجماعات الإسلامية تعزز وجودها في المدينة المقسمة
- سقوط قذيفتي هاون مجهولتي المصدر على مقربة من مقر إقامة مفتشي الأسلحة الكيماوية
- النظام يقصف مدينة الرقة وكتائب معارضة تهاجم حاجزاً عسكرياً في القامشلي

عواصم - «وكالات»: قرر المجلس الوطني السوري المعارض، أكبر كيانات ائتلاف المعارضة السورية، عدم المشاركة في مؤتمر جنيف 2 الهادف الى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية وذلك حسبما نقلت وكالة فرانس برس عن رئيسه جورج صبرا.

وقال صبرا « إن المجلس أعلن قراره الصارم من قبل أعلى هيئة قيادية فيه أنه لن يذهب إلى جنيف في ظل المعطيات والظروف الحالية في سوريا، وهو ما يعني أنه لن يبقى في الائتلاف إذا قرر الأخير أن يذهب إلى جنيف».

وأوضح أن الأمانة العامة للمجلس قررت عدم مشاركة المجلس نظرا لكون «المناخ الموجود على الارض في سوريا وفي الوضع الاقليمي والدولي لا يعطي أي انطباعات ان مؤتمر جنيف يمكن أن يقدم للسوريين شيئا».

وأضاف « لن نذهب الى مؤتمر لا يكون السوريون في قلب أهداف، نحن لن نشارك في مؤتمر يهدف الى تغطية عجز السياسات الدولية أو ستر العورات السياسات الروسية وغيرها».

وتسعى روسيا والولايات المتحدة إلى عقد مؤتمر جنيف 2 في نوفمبر المقبل من أجل التوصل إلى حل للأزمة السورية بمشاركة ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة.

وكان رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا قال الأسبوع الماضي إن مشاركة الائتلاف في مؤتمر جنيف 2 للسلام مشروط بأن يتضمن التفاوض تسليم نظام الرئيس السوري بشار الأسد للسلطة، وتوافر ضمانات عربية وإسلامية لنجاح المؤتمر.

وأكد الجربا على أهمية تلك الضمانات من عدد من البلدان خاصة «السعودية وقطر والأردن وتركيا».

وتعمق من هذه الانقسامات السياسية بين فصائل المعارضة المعارك الطاحنة بين الجماعات المسلحة ، فقد قتل نحو 50 مسلحا خلال ثلاثة أيام من المعارك هذا الاسبوع بين مسلحين اسلاميين وعناصر من الجيش السوري الحر المعارض في حلب ، مما يلقي الضوء مرة اخرى على الخلافات بين المجموعتين اللتين تقاتلان نظام الرئيس السوري بشار الاسد، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد، الذي يستقي معلوماته من ناشطي المعارضة ومقره بريطانيا، إن المعارك جرت بين الخميس والسبت بين مسلحي دولة الاسلام في العراق والشام التابعة للقاعدة وغالبيتها من المسلحين الأجانب وكتيبة تابعة للجيش السوري الحر المدعوم من دول عربية وغربية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «30 مقاتلا على الأقل من سرايا الابابيل و14 من دولة الاسلام في العراق والشام قتلوا في المعارك وهذه الحصيلة يمكن أن ترتفع».

ووقعت الاشتباكات في بستان الباشا، شمالي البلاد، ومساكن هنانو، شرقي البلاد، وهي مناطق خارجة عن سيطرة نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وتمكنت دولة الاسلام في العراق والشام المتشددة اثر معارك من الاستيلاء على مقار سرايا الابابيل ونصبت حواجزها في هذه المناطق.

وبذلك تكون المجموعات الاسلامية المسلحة قد عززت وجودها في حلب المقسمة منذ صيف 2012 إلى أحياء موالية للنظام في غربي البلاد وأحياء موالية للمعارضة السورية في شرقيها.

ومنذ اشهر عدة اشتدت المعارك وتصفية الحسابات بين مسلحي المعارضة والمسلحين الاسلاميين رغم انهم يحاربون جميعا نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وعلي صعيد منفصل توعدت الوية وكتائب معارضة في جنوب دمشق بإمطار سماء العاصمة بالصواريخ وقذائف الهاون إذا لم ينه النظام حصاره لمناطق جنوب دمشق ومعضمية الشام، فيما أدى قصف النظام لمدينة حلب وريفها إلى وقوع قتلى وجرحى في ظل استمرار المعارك بنقاط مختلفة.

ودعت هذه المجموعات في بيان لها بُث عبر الإنترنت المدنيين إلى إخلاء المناطق السكنية المحيطة بالأفرع الأمنية وتجمعات «الشبيحة».

وقالت شبكة شام إن قذيفة هاون سقطت في ساحة العباسيين بدمشق، دون أن تضيف تفاصيل أخرى.

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا قد قالت إن قذيفتي هاون مجهولتي المصدر سقطتا أمس الاول على بعد نحو 300 متر من فندق بالعاصمة السورية دمشق يقيم فيه مفتشو الأسلحة الكيميائية وموظفون من الأمم المتحدة.

وأضافت سانا أن طفلة عمرها ثمانية أعوام قتلت وأصيب 11 شخصا في الانفجارات التي وقعت في منطقة أبو رمانة بدمشق، مشيرة إلى أن إحدى القذيفتين سقطت قرب مدرسة والأخرى فوق سقف أحد المباني، مما ألحق أضرارا بالعديد من المتاجر والسيارات.

من جهتها أفادت لجان التنسيق المحلية بـ«سقوط عدد من الجرحى جراء سقوط قذيفة هاون»، وذكر المرصد السوري أن «عدة قذائف هاون سقطت قرب وزارة الصناعة وفي ساحة النجمة وقرب مدرسة دار السلام في منطقة الشعلان»، مشيرا إلى سقوط جرحى.

وكان القتال قد تصاعد السبت في ريف دمشق الجنوبي حيث تسعى القوات النظامية السورية مدعومة بحزب الله اللبناني ومليشيات شيعية لتوسيع نطاق سيطرتها هناك، حسب ناشطين.

وقالت شبكة شام ولجان التنسيق المحلية إن القوات النظامية ومقاتلين من حزب الله ولواء أبي الفضل العباس -الذي يضم عناصر من جنسيات مختلفة- وسّع نطاق هجومه بريف دمشق الجنوبي إلى بلدتي حجيرة والبويضة.

وتكمن أهمية ريف دمشق الجنوبي -كما قالت شبكة شام- في أنه حلقة وصل بين الغوطة الشرقية وطريق مطار دمشق الدولي وطريق السويداء، وهو قريب من ريف درعا، وباحتلاله بالكامل يسهل على قوات النظام إعادة السيطرة على مناطق أكبر في ريف دمشق.

في غضون ذلك قالت شبكة شام إن أربعة أشخاص لقوا حتفهم بحي بستان القصر في مدينة حلب إثر سقوط قذيفة مدفعيّة على أحد الأبنية، مشيرة إلى سقوط عدد من الجرحى.

كما ذكر المصدر نفسه أن شخصين قتلا بينهم طفل، وجرح آخرون جراء غارتين جويتين على مدينة سكنية بريف حلب.

وتأتي هذه التطورات عقب مقتل ستة أشخاص وجرح 25 آخرين في مدينة السفيرة بريف حلب جراء قصف متكرر بالبراميل المتفجرة على البلدة.

وبالتزامن مع هذه التطورات شن الطيران الحربي السوري قصفا على مدينة الرقة استهدف منطقة المرور غرب المدينة، وفقا لما نقله ناشطون.

في المقابل هاجمت كتائب تابعة للمعارضة السورية حاجزا عسكريا في القامشلي -الواقعة في الشمال الشرقي على الحدود التركية- قرب المطار، فيما قامت قوات النظام بقصف محيط الحاجز.

وكان 13 شخصا على الأقل قتلوا في قصف على مبنى سكني في درعا المحطة بمدينة درعا..

وقال المركز الإعلامي السوري إن العديد من الجرحى في صفوف المدنيين -بينهم نساء وأطفال- سقطوا جراء قصف المبنى السكني. وقال ناجون من القصف إن عددا كبيرا من القتلى والجرحى ما زالوا تحت الأنقاض.

في سياق متصل، أشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان امس إلى سقوط ثمانية قتلى في ريف دمشق وحلب ودرعا بينهم طفل وسيدة.

بعد إعلان الجيش الكشف عن نفق يربط بين القطاع وإسرائيل

حكومة الاحتلال تمنع مواد البناء عن غزة

غزة - «كونا»: اعلنت اسرائيل امس وقف تزويد قطاع غزة بمواد البناء بما في ذلك الاسمنت وهي المواد المخصصة للبناء في المنطقة.

واتخذ القرار منسق شؤون المناطق في وزارة الدفاع الاسرائيلية الميجر جنرال ايتان دانجوت الذي قرر وقف تزويد القطاع بهذه المواد انتظارا لتقييم جديد للموقف هناك من قبل الجيش واجهزة الامن.

جاء هذا بعد اعلان الجيش الاسرائيلي امس أنه كشف قبل ايام عن نفق طويل حفره مسلحون فلسطينيون يربط بين قطاع غزة واسرائيل.

وتخشى اسرائيل من ان يكون النفق حفر لتنفيذ عمليات عسكرية كبيرة تستهدفها حال وقوع أي مواجهة كبيرة في القطاع.

وشدد دانجوت على اهمية العمل للكشف عن مزيد من الانفاق التي تربط بين غزة واسرائيل مشيرا الى انه في عام 2006 استخدم سبعة مسلحين فلسطينيين نفقا للتسلل الى اسرائيل واختطاف الجندي جلعاد شاليط.

ووجه رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صباح الامس الشكر للجيش الاسرائيلي لاكتشافه النفق الذي وصفه بالمطور.

وقال نتنياهو خلال افتتاحه الجلسة الاسبوعية لحكومته «ان هذا الانجاز يسير ضمن سياستنا في مكافحة الارهاب واحباط نشاطاته وجمع المعلومات والمبادرة لعمليات الرد عليه».

وجاء قرار الجيش وقف تزويد القطاع بمواد البناء بعد نحو ثلاثة اسابيع من موافقة اسرائيل على السماح بدخول المواد للقطاع بعد منع تواصل سبع سنوات.

وذكر جيش الاحتلال «ان وحدة من سلاح الهندسة كانت تقوم باعمال تمشيط وفحص امني قرب السياج الامني مع القطاع عندما عثرت على النفق شرق قرية «عبسان» الفلسطينية والذي ينتهي في حقل زراعي قريب من بلدة «عين شلوشا»».

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية «ان الجيش اكتشف النفق يوم الاربعاء الماضي» مشيرة الى ان الرقابة العسكرية سمحت بنشر اخبار اكتشافه امس.

وكشفت الصحيفة انه رغم السماح بنشر الخبر فانه حتى هذه اللحظة لم يعلن الجيش رسميا ما اسفرت عنه نتائج التحقيقات الاولية المتعلقة بمسالة اكتشاف النفق.

سقوط طائرة عسكرية بالصعيد نتيجة لخلل فني

مصر: الجيش يغلق «التحرير».. و3 جرحى بهجوم على الشرطة في الشيخ زويد

القاهرة - «كونا»: أغلقت عناصر من الجيش تابعة لقوات المنطقة المركزية العسكرية المصرية امس ميدان التحرير أمام حركة المرور في أعقاب ورود معلومات أمنية عن وجود نية لدى انصار جماعة الاخوان المسلمين لاقتحام الميدان امس.

وقال مصدر أمني مسؤول في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط «ا.ش.ا» ان معلومات تلقتها الأجهزة الأمنية بوجود مخطط لدى أنصار جماعة الاخوان لاقتحام ميدان التحرير وهو الأمر الذي سيؤدي الى حدوث اشتباكات بين أنصار الجماعة والمواطنين من منطقة عابدين وأصحاب المحال التجارية الرافضين لدخول أنصار الجماعة للميدان.

وأضاف المصدر أن اغلاق الميدان بالمدرعات والعربات العسكرية جاء بهدف عدم حدوث اية اشتباكات يمكن أن تحدث بين الطرفين

ميدانيا اصيب ثلاثة مجندين مصريين في هجوم بالاسلحة النارية تعرضت له حافلة نقل جنود تابعة لوزارة الداخلية المصرية صباح الامس من قبل مسلحين مجهولين في منطقة الشيخ زويد بشمال سيناء.

وقال مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط «ا.ش.ا» ان ثلاثة من المجندين التابعين لقوات الأمن المركزي من مستقلي الحافلة تعرضوا لاصابات وتم نقلهم الى المستشفى.

وأضاف أن القوات الأمنية بشمال سيناء تقوم الان بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة. وفي حادث منفصل أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد اركان حرب أحمد محمد علي سقوط طائرة تدريب عسكرية بصعيد مصر. وقال المتحدث العسكري على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» انه في تمام الساعة العاشرة والثلث من صباح الامس سقطت طائرة تدريب عسكرية نتيجة عطل مفاجئ أثناء تنفيذ أحد المهام التدريبية اليومية بصعيد مصر مشددا على أنه جاري متابعة الموقف.

انتشار أمني للجيش المصري في محيط ميدان التحرير

الأردن: «الإخوان» تنفي التحاور مع الحكومة

الاردن - «وكالات»: نفت مصادر في جماعة الإخوان المسلمين بالأردن إجراء اتصالات جديدة بين الحركة الإسلامية ومسؤولين حكوميين تتعلق بمتابعة الحوار السياسي بين الطرفين، واعتبرت أن الحكومة «تراوح مكانها» في معالجة الملفات العالقة في البلاد. وأوضح بني أرشيد أنه لا توجد اتصالات رسمية حاليا، وقال «هناك حالة ارتباك ومراوحة، وحالة من الاسترخاء»، وشدد على أن الحركة «جاهزة لوضع تصورها على طاولة الحوار، عندما يكون هناك صاحب قرار وإرادة».

ونفى المراقب العام لإخوان الأردن مجددا الحديث عن وجود اتصالات من جهة سيادية لفتح حوار مع الإخوان المسلمين، فيما نقلت صحيفة الغد الأردنية عن مصادر مقربة من الجماعة قولهم إن هناك رفضا من قبل الإخوان للحوار مع جهة سيادية بتوجيه من قيادتها، رغم وجود تباين داخلي في الموقف من هذا الاتصال.

في المقابل، أكد وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني خالد الكلالدة أن الحكومة ماضية في اتصالاتها لعقد لقاءات متتابعة على المدى الطويل، وقال إن الاتصالات مع الحركة الإسلامية حتى الآن «ضمن مستواها المعلن» على غرار القوى السياسية الأخرى، مؤكدا أنه «لا توجد لقاءات خاصة» معهم.

وأوضح الكلالدة أن هناك سلسلة من اللقاءات للتشاور خاصة فيما يتعلق بقانون الانتخاب، وأنه من المبكر عقدها وتحتاج إلى وقت. ووصف تجاوب قيادات الحركة الإسلامية إلى الآن بـ«الإيجابي جدا».

السودان: مصرع مراقب عسكري إفريقي بهجوم مسلح في دارفور

الخرطوم - «وكالات»: اعلنت الأمم المتحدة مقتل مراقب عسكري زامبي عضو في البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور «يوناميد»، في هجوم شنه «مسلحون مجهولون» في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور في غرب السودان الجمعة الماضية.

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية مارتن نيسيركي إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «دان هذا الهجوم» وأعرب عن أمله في أن «تتخذ الحكومة السودانية سريعا إجراءات لتقديم المسؤولين عنه أمام العدالة».

واشتدت هذا العام في دارفور وتيرة الاشتباكات بين القبائل المتنازعة وكذلك أيضا وتيرة الهجمات ضد قوة يوناميد.

وكان الهجوم الأكثر دموية الذي استهدف هذه القوة يعود إلى 13 يوليو الماضي حين سقط ثمانية قتلى هم سبعة جنود تنزانيين وشرطي سيراليوني، وأصيب 16 آخرون قرب قاعدتهم العسكرية شمال نيالا، إحدى المدن الرئيسية في ولاية جنوب دارفور.